

“السمنة” تضرب خمس مستفيدي الضمان الصحي.. 5.9 ملايين خضعوا للفحص الاستكشافي

13 يوليو، 2026



أعلن مجلس الضمان الصحي عن نتائج الفحص الاستكشافي لمعدلات السمنة لعام 2025، التي أظهرت أن 20.9% من مستفيدي الضمان يعانون من السمنة. هذا الرقم، الذي يعني إصابة مستفيد واحد من بين كل 5 مستفيدين، يضع “الوباء الصامت” في واجهة الأولويات الوطنية، في خطوة تكشف عن حجم التحدي الصحي الذي يواجه المجتمع.

أرقامٌ من قلب قاعدة البيانات

اعتمد المجلس في تقريره على تحليل دقيق لـ 5.9 مليون مستفيد خضعوا للفحص الاستكشافي، حيث تم رصد 20,170 حالة سمنة لكل 100 ألف مستفيد. وعند قراءة التوزيع الديموغرافي لهذه الأرقام، تظهر تباينات لافتة؛ إذ تصدرت الإناث قائمة الإصابات بنسبة 61%، مقابل 39% للذكور. أما على صعيد الجنسية، فقد تقاربت النسب بشكل كبير، حيث سجل السعوديون 51% من حالات السمنة، في حين بلغت نسبة غير السعوديين 49%.

رؤية استراتيجية للوقاية

ويكشف مجلس الضمان الصحي أن هذه البيانات، تؤكد أنها تمثل أداة جوهرية لدعم اتخاذ القرار، حيث أوضح التقرير أن الفحص الاستكشافي يعزز فرص الكشف المبكر والتدخل الوقائي، مشدداً على أن تعزيز برامج إدارة السمنة يعد خطوة استراتيجية للحد من تفاقم الأمراض المزمنة.

ويشدد الخبراء على أن هذه الأرقام، التي استندت إلى قياسات مؤشر كتلة الجسم (BMI) للبالغين (18 عاماً فأكثر)، تمثل مرآة واقعية لما يواجهه المستفيدون، مع التأكيد على أنها لا تُعد ممثلة للتقديرات الوطنية الشاملة، لكنها تقدم خارطة طريق دقيقة لتوجيه السياسات الوقائية نحو النتائج الأكثر فاعلية.